

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

## قانون رقم ٢٨

رئيس الجمهورية  
بناء على أحكام الدستور

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣-٩-١٤٢٤ هـ ١١-١-٢٠٠٣

يصدر ما يلي :

د - الجزيرة : الأرض التي تحيط بها مياه البحر من كل جانب وتكون دائماً في الظروف العادية فوق مستوى المياه العالية .

هـ - الضحاح : كل منطقة داخل البحر الاقليمي مغطاة بماء ضحل يبقى منه جزء غير مغمور بالمياه في ادنى مستوى يصل اليه الجزر المنخفض .

و - المرسى : المناطق التي تستخدم لرسو السفن أو شحنها أو تحميلها أو تفريغها .

ز - الميناء : لاغراض تعيين حدود البحر الاقليمي يعتبر جزء من الساحل معد لاستقبال السفن ورسوها أو ربطها ويتم احداثه وتحديدته بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير النقل .

ح - المصب النفطي : جزء من الساحل معد لاستقبال ناقت النفط ورسوها أو ربطها ويحدث ويحدد بقرار من الجهات المختصة .

### الباب الاول التعاريف

المادة ١ - يقصد بالتعابير الآتية - في مجال تطبيق أحكام هذا القانون المعاني المبينة بجانبها :

آ - البحر : البحر المتوسط .

ب - الساحل : الشاطئ العربي السوري المواجه للبحر المحدد في الخرائط المعتمدة في الجمهورية العربية السورية .

ج - الخليج : تجويف داخلي متوغل في البر يحتوي على مياه محصورة ويشكل أكثر من انحناء للساحل ، بحيث تكون مساحته تعادل أو تفوق مساحة نصف دائرة قطرها خط يرسم عبر مدخل ذلك التجويف الداخلي - الخليج .



المادة ١٠ - على السفينة الاجنبية التي تمارس حق المرور في البحر الاقليمي مراعاة القوانين والانظمة النافذة في الجمهورية العربية السورية وكذلك أحكام القوانين الدولية وعلى الاخص ما كان منها متعلقا بالنقل والملاحة .

المادة ١١ - يتم دخول السفن الى البحر الاقليمي وخروجها منه وفق القواعد المحددة من قبل السلطات السورية المختصة .

المادة ١٢ - للسلطات المختصة في الجمهورية العربية السورية الحق بان تتخذ الاجراءات الضرورية في البحر الاقليمي ، لمنع أي مرور لا يكون بريئا .

المادة ١٣ - لسلطات الجمهورية العربية السورية في الحالات التي يعود تقديرها اليها الحق بان توقف ممارسة حق المرور البريء وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة وذلك ضمن مساحات تحددها السلطات في البحر الاقليمي ويعلن عن ذلك مسبقا .

المادة ١٤ - آ - لا تفرض أي رسوم مقابل المرور البريء .

ب - تفرض الرسوم على السفن الاجنبية مقابل خدمات محددة قدمت لها كالاتقاد والارشاد وغيرها ، وتجبى هذه الرسوم وفق القوانين والانظمة النافذة .

المادة ١٥ - تمارس السلطات المختصة في الجمهورية العربية السورية الاختصاص الجزائي على ظهر السفينة المارة عبر البحر الاقليمي من اجل توقيف شخص او اجراء تحقيق بصدد أي جريمة ارتكبت على ظهر السفينة أثناء مرورها ، وذلك في الحالات التالية حصرا :

آ - اذا امتدت اثار الجريمة الى الجمهوريه العربية السورية .

ب - اذا طلب ربان السفينة أو ممثل دبلوماسي أو قنصلي لدولة العلم تسخّل السلطات السورية .

آ - التهديد بالقوة أو استعمالها ضد سيادة الجمهوريه العربية السورية أو استقلالها السياسي أو سلامتها الاقليمية ب - المناورة أو التدريب بالاسلحة من أي نوع .

ج - الدعايه التي تمس بالقدرة الدفاعيه للجمهوريه العربية السورية او امنها .

د - تحميل أي طائرة أو تمكينها من الاقلاع منها أو الصبوت عليها .

هـ - اطلاق أي جهاز حربي أو انزاله أو تحميله .

و - جمع أي معلومات تضر بدفاع الجمهوريه العربية السورية أو امنها .

ز - تحميل أو انزال أي شخص أو عمله او بضاعه خلافا للقوانين والانظمة السورية الجمركية او الماليه أو المتعلقة بالهجرة أو بالصحة .

ح - الصيد البحري خلافا للقوانين والانظمة السورية ط - أي بحث او مسح

ي - أي عمل من أعمال التلوّث المقصود للبيئة البحرية ك - التدخل في عمل أي من شبكات المواصلات أو المرافق او المنشآت الاخرى للجمهوريه العربية السورية .

ل - الطوفان او الدوران .

م - أي نشاط اخر ليس له علاقه مباشرة بمعنى المرور .

المادة ٨ - تتمتع سفن جميع الدول المعترف بها من قبل الجمهوريه العربية السورية بحق المرور البريء زمن السلم .

المادة ٩ - آ - لا تتمتع السفينة الاجنبية الحربية او ذات الطبيعه الخطرة او الغواصه و المركبات الغاطسه الاخرى بحق المرور البريء ، الا بعد الحصول على موافقه وزارة الدفاع وعلى أن تتوفر فيها الشروط والمعايير والاحتياطات كافة المعمول بها دوليا .

ب - يجب على الغواصات والمركبات الغاطسه الاخرى حين مرورها في البحر الاقليمي، ان تطفو على سطح الماء وان ترفع علمها .

ج - يقصد بالسفينة ذات الطبيعه الخطرة المشار اليها في الفقرة آ السفينة التي تسير بالطاقة النووية أو تحمل مواد خطرة على البيئة أو يمس الامن القومي .

ج - اذا كانت الجريمة من نوع يسلم بسلام الجمهورية العربية السورية او أمنها أو النظام في البحر الاقليمي .  
د - اذا كانت تلك الاجراءات لازمة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات او المؤثرات العقلية او اي تجاره أخرى غير مشروعه

المادة ١٦ - يحق للسلطات السورية المختصة الطبيب الى السفينة الاجنبية الحربية أثناء مرورها عبر البحر الاقليمي الامتثال للقوانين والانظمة السورية تحت طائلة اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق السفينة

المادة ١٧ - تتحمل دولة السفينة الاجنبية الحربية أو السفينة الحكومية الاجنبية كامل المسؤولية الناجمة عن عدم التقيد بالقوانين والانظمة السورية المتعلقة بالمياه الاقليمية.  
المادة ١٨ - مع مراعاة أحكام المادتين ١٧ و ١٦ من هذا القانون تتمتع السفينة الحربية الاجنبية والسفينة الحكومية الاجنبية بالحصانات المعترف بها في الحقوق الدولية بشرط المعاملة بالمثل

#### الباب الرابع - المنطقة المتاخمة

المادة ١٩ - تقع المنطقة المتاخمة وراء البحر الاقليمي وتلاصقه وتمتد باتجاه اعالي البحار الى ما لا يتجاوز أربعة وعشرين ميلا بحريا مقاسه من خطوط الاساس

المادة ٢٠ - تمارس سلطات الجمهورية العربية السورية في المنطقة المتاخمة الصلاحيات اللازمة من أجل :

أ - منع خرق قوانينها وأظمتها الخاصة بالامن والجمرك والصحة والمالية والهجرة والبيئة سواء في اقليمها أم في بحرها الاقليمي .

ب - تنفيذ العقوبات المترتبة على خرق القوانين والانظمة الآفة الذكر سواء وقع الخرق في اقليمها أم في بحرها الاقليمي .

#### الباب الخامس -

#### المنطقة الاقتصادية الخالصة

المادة ٢١ - تقع المنطقة الاقتصادية الخالصة وراء البحر الاقليمي وتشمل كامل المنطقة المتاخمة وتمتد باتجاه البحر

العام الى ما لا يتجاوز مئتي ميل بحري مقاسه من خطوط الاساس مع مراعاة أحكام القانون الدولي  
المادة ٢٢ - للجمهورية العربية السورية في منطقتها الاقتصادية الخالصة :

أ - حقوق سيادية لغرض استكشاف واستغلال وضون وإدارة الموارد الطبيعية البحرية الحية وغير الحية لقاع البحر وباطن أرضه ومياهه الفوقية ، او القيام بالانشطة الأخرى للاستكشاف والاستغلال الاقتصادي لهذه المنطقة ، كإنتاج الطاقة من المياه والتيارات والرياح

ب - ولاية فيما يتعلق بإقامه واستعمال جزر اصطناعية ومنشآت وتركيبات وإجراء البحث العلمي البحري واتخاذ التدابير لحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها .

المادة ٢٣ - أ - لا يحق لغير السفن والطائرات العربية السورية ممارسة استكشاف او استغلال الموارد الحية وغير الحية في المنطقة الاقتصادية الا بموافقة الجهات المعنية وفق الانظمة والقوانين النافذة .

ب - للسلطات السورية المختصة حق تفقد السفن الاجنبية وتفتيشها واحتجازها واقامه دعاوى ضدها ، وذلك في حال مخالفة القوانين والانظمة السورية المتعلقة بالمنطقة الاقتصادية

ج - تحدد وزارة الدفاع بالتنسيق مع الجهات المعنية القواعد والاصول الواجب اتباعا لممارسه الحقوق المنصوص عليها في الفقرة السابقة وفق قواعد ومبادئ القانون الدولي

المادة ٢٤ - أ - يحدد مجلس الوزراء بناء على اقتراح الجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية شروط وضع الاسلاك وخطوط الانابيب عبر المياه الداخلية السورية او في بحرها الاقليمي أو في منطقتها الاقتصادية الخالصة

ب - يخضع وضع الاسلاك وخطوط الانابيب المغمورة المراد امرارها في المنطقة الاقتصادية الخالصة من قبل أي دولة او جهة اجنبية لواجب الحصول مسبقا على ترخيص مسن من الجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية

ج - تلتزم الدولة أو الجهة الاجنبية عند وضع الاسلاك وخطوط الانابيب المغمورة بمراعاة وجود الاسلاك وخطوط الانابيب الموضوعه سابقا وعدم الاضرار بها .

والتركيبات المقامة على الرصيف القاري وتلتزم جميع السفن باحترام مناطق السلامة المشار إليها في الفقرة ب من المادة ٢٥. وبتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالملاحة في جوار الجزر الاصطناعية والمنشآت والتركيبات مناطق السلامة .

### – الباب السابع – البحث العلمي البحري

المادة ٣٠ – لا يجوز لأي شخص أجنبي طبيعي أو اعتباري إجراء أعمال البحث العلمي في البحر الاقليمي او المنطقه الاقتصادية الخالصة أو الرصيف القاري الا بترخيص وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على اقتراح الجهات المعنية .

ب – يتوجب على طالب الترخيص تزويد السلطات السورية بالمعلومات التفصيلية عن مشروع البحث

ج – يلتزم المرخص له بإجراء البحث العلمي البحري بالامتثال للقوانين والانظمة السورية المطبقة في المناطق التي يجري فيها هذا البحث العلمي وبما يتفق وقواعد ومبادئ القانون الدولي .

د – يلتزم المرخص له اشراك خبراء سوريين تعينهم الجهات السورية المختصة وان تسلم نسخة أصلية من النتائج التي توصل إليها المرخص له في نهاية البحث الى الجهات السورية المعنية

المادة ٣١ – آ – يجوز تعليق أعمال البحث العلمي البحري في الحالتين الآتيتين :

١ – عندما تجري أعمال البحث خلافا للبيانات التي تم تزويد السلطات السورية المختصة بها والتي تم بالاستناد إليها منح الترخيص بإجراء هذا البحث .  
٢ – اذا لم يلتزم المرخص له بالبحث بالشروط المبينة في الترخيص المعطى له .

ب – يتوجب على المرخص له بعد اخطاره بامر التعليق أو الايقاف أن ينهي ما يكون خاضعا لهذا الاخطار من أعمال البحث .

ان الموافقة على مد الاسلاك أو الخطوط لا يعني تلك لدولة أو الجهة الاجنبية حيال الاضرار التي تسبب بها من المسؤولين

المادة ٢٥ – آ – تخضع اقامه الجزر الاصطناعية والمنشآت التركيبات في المنطقة الاقتصادية الخالصة من قبل أي جهة واجب الحصول مسبقا على موافقة مجلس الوزراء للترخيص بناء على اقتراح الجهات المعنية .

ب – تتخذ وزارة النقل الاجراءات الآتية المتعلقة بالجزر الاصطناعية والمنشآت والتركيبات المشار إليها في الفقرة آ:

١ – الاعلان عنها الى جميع الجهات الدولية المعنية  
٢ – وضع الاظمة الخاصة بتزويدها بوسائل الاشارة الملاحي وبشروط اقامه مناطق السلامة حولها وعلى ألا يتجاوز عرضها خمسمائة متر

٣ – ما يلزم لضمان سلامتها ، وسلامه الملاحة البحرية  
ج – تخضع الجزر الاصطناعية والمنشآت والتركيبات المشار إليها في الفقرة آ لولاية الجمهورية العربية السورية بما في ذلك ولايتها المتعلقة بقوانين وأنظمة الهجرة والسلامة وبالقوانين والانظمة الجمركية والضريبة والصحية والبيئية .

### – الباب السادس – الرصيف القاري

المادة ٢٦ – يشمل الرصيف القاري الامتداد الطبيعي للاقليم البحري السوري تحت سطح البحر الى حدود الطرف الخارجي للحافة القارية

المادة ٢٧ – تمارس الجمهورية العربية السورية على رصيفها القاري حقوقا سيادية لاغراض استكشافه واستغلال موارده الطبيعيه الحيه وغير الحيه

المادة ٢٨ – لا تتوقف حقوق الجمهورية العربية السورية على رصيفها القاري على اشغال فعلي أو حكومي ولا على أي اعلان صريح

المادة ٢٩ – تنطبق أحكام المادة ٢٦ من هذا القانون مع مراعاة ما يقتضيه الحال على الجزر الاصطناعية والمنشآت

الإقليمي أو المنطقة الاقتصادية الحاصلة أو أعلى البحار ويكون موجهاً ضد سفينة أو طائرة أخرى أو ضد أشخاص أو ممتلكات .

ب - أي عمل من أعمال الاشتراك الطرعي في تنقيب سفينة أو طائرة مع العلم بوقائع تفني على تلك السفينة أو الطائرة صفة القرصنة .

ج - أي عمل من أعمال التحريض أو التدخل في ارتكاب الاعمال المصدرة في البدين آداب

المادة ٣١٦ - تعد السفينة أو الطائرة ، سفينة أو طائرة قرصنة إذا كان الأشخاص الذين يسيطرون عليها سيطرة فعلية ينوون استخدامها لترض ارتكاب عمل من الاعمال المشار إليها في المادة السابقة أو إذا كانت السفينة أو الطائرة قد استخدمت في ارتكاب أي من تلك الاعمال ما دامت تحت سيطرة الأشخاص الذين اقترفوا الجرم .

المادة ٣١٧ - تحتفظ السفينة أو الطائرة السورية بحجبتها ، ولو أصبحت سفينة أو طائرة قرصنة ما لم تقرر السلطات المختصة غير ذلك .

المادة ٣١٨ - يعق لسلطات الجمهورية العربية السورية أن تضبط أي سفينة أو طائرة قرصنة أو أي سفينة أو طائرة أخذت بطريقة القرصنة وكانت واقعة تحت سيطرة القرصنة وإن تقيض على من فيها من الأشخاص وتضبط ما فيها من ممتلكات وتختص المحاكم السورية بمحاكمة الفاعلين .

المادة ٣١٩ - آ - تتعاون السلطات المختصة في الجمهورية العربية السورية مع الدول الأخرى في قمع :  
١ - الاتجار غير المشروع بالمخدرات أو المؤثرات العقلية في أعالي البحار .

٢ - البث غير المصرح به في أعالي البحار  
ب - تفتش المحاكم الجزائية العربية السورية في محاكمة الأشخاص الذين يعملون في البث غير المصرح به في أعالي البحار في الحالات الآتية :

١ - إذا كانت سفينة البث تحمل العلم العربي السوري

ج - يرفع أمر التعليق الصادر بموجب الفقرة ب ويسمح بمواصلة أعمال البحث العلمي البحري بمجرد أن يتصل المرخص له للشروط المطلوبة .

د - يصدر أمر تعليق البحث العلمي البحري أو إيقافه أو رفضه بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من الجهات المعنية .

المادة ٣١٢ - ازالة ممتلكات البحث العلمي ومعداته :

آ - يتوجب على المرخص له ازالة ممتلكات ومعدات البحث العلمي البحري فور الانتهاء من أعماله ما لم يتفق على غير ذلك .

ب - إذا لم يتم المرخص له ازالة ممتلكات ومعدات البحث العلمي يحق للسلطات السورية ازلتها على شقته .

- الباب الثامن -  
أعالي البحار

المادة ٣١٣ - تتمتع الجمهورية العربية السورية بالحقوق المنصوص عليها في قواعد القانون الدولي المتعلقة بأعالي البحار .

- الباب التاسع -  
النشاطات المطلوبة في البحر

المادة ٣١٤ آ - يمنع نقل الرقيق على السفن التي ترفع علم الجمهورية العربية السورية كما يمنع استخدام هذه السفن لذلك الغرض .

ب - يعد حيا أي عبد التجا الى متن سفينة تعمل على الجمهورية العربية السورية .

المادة ٣١٥ - يطظر على السفن التي ترفع علم الجمهورية العربية السورية أعمال القرصنة ويعد من أعمال القرصنة ما يلي :

آ - أي عمل غير قانوني من أعمال العنف أو الاحتجاز أو أي عمل سلب يرتكب لأغراض خاصة من قبل طاقم أو ركاب سفينة خاصة أو طائرة خاصة ضمن البحر

٢ - اذا كانت منشآت البث مسجلة في الجمهورية  
لعربيه السوريه .

٣ - اذا كان الشخص الذي يعمل في البث من رعايا  
الجمهورية العربية السورية .

٤ - اذا كان البث ممكن الاستقبال في اراضي  
الجمهورية العربية السورية ، أو اذا كان يشكل تشويشا  
على اتصالاتها بكافة انواعها أو يمس امنها القومي .

المادة ٤٠ آ - يحق للسلطات السورية المختصة مطاردة  
أي سفينة أجنبية مطاردة حيثه ، عندما يكون لديها اسباب  
وجيهه للاشتباه بان السفينة المطاردة قد انتهكت القوانين  
واللائحة السورية وتبدأ هذه المطاردة حينما تكون السفينة  
الاجنبية أو أحد زوارقها أو قواربها داخل حدود المياه  
الداخلية أو البحر الاقليمي أو المنطقة المتاخمة للجمهورية  
العربية السورية وتستمر المطاردة خارج البحر الاقليمي أو  
المنطقة المتاخمة اذا كانت المطاردة لم تنقطع وحين تلقى  
السفينة الاجنبية الموجودة داخل البحر الاقليمي أو المنطقة  
المتاخمة أمر التوقف ليس ضروريا أن تكون السفينة التي  
أصدرت هذا الامر موجودة أيضا داخل البحر الاقليمي أو  
المنطقة المتاخمة ويجوز القيام بالمطاردة ابتداء من المنطقة  
المتاخمة اذا كان هناك انتهاك للحقوق التي أنشئت المنطقة  
من أجل حمايتها

ب - ينطبق حق المطاردة الحثيثة على ما يقع في المنطقة  
الاقتصادية الخالصة والرصيف القاري من انتهاكات للقوانين  
واللائحة السورية النافذة المتعلقة بهذه المنطقه .

ج - ينتهي حق المطاردة الحثيثة بمجرد دخول السفينة  
المطاردة البحر الاقليمي للدولة التي تنتمي اليها أو البحر  
الاقليمي لدولة أخرى .

- الباب العاشر -  
العقوبات

المادة ٤١ - يعاقب بالاعتقال المؤقت من خمس سنوات  
الى خمس عشرة سنة من ارتكب أي عمل من أعمال القرصنة  
المعرفة في هذا القانون .

المادة ٤٢ - يعاقب بالاعتقال المؤقت من ثلاث الى عشر  
سنوات من خالف أحكام الفقرة آ من المادة ٣٤  
المادة ٤٣ - يعاقب بالحبس من ستة أشهر الى سنة من  
يعمل في البث غير المصرح به في البحر الاقليمي .

الباب الحادي عشر  
أحكام ختامية

المادة ٤٤ - ينهى العمل بالمرسوم التشريعي رقم ٣٠٤  
لعام ١٩٦٣ والقانون رقم ٣٧ لعام ١٩٨١  
المادة ٤٥ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .  
دمشق في ١٩-١١-٢٠٠٣

رئيس الجمهورية  
بشار الاسد